

# شرح الكافي {}052{} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

## الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل وليس في عمل القارن زيادة على عمل المفرد. انتبهوا وليس في عمل القارن زيادة على عمل المفرد الا شيء واحد واحد يعني ربما يتداركه المؤلف ما هو الشيء؟ هو انه يجب عليه هدي. لان العلماء متفقون على ان القارئ يلزمه - [00:00:00](#)

المتمتع وان كان النص جاء في كتاب الله فالمتمتع لكن الحقوا به القارن وانه اذا عجز عجز عن فانه يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله. اذا الفرق بينهما وهو وجوب الدم فقط اما اعماله - [00:00:24](#) وهناك رواية للامام احمد وهو قول ابي حنيفة سيذكرها المؤلف. وان قتل صيدا فجزاؤه واحد. وما معنى كيف مدخل الصيد هنا قد يسأل سائل فيقول لماذا اقحم هذه العبارة؟ هو اوجز - [00:00:44](#)

يعني المؤلف رحمه الله تعالى اوجز في العبارة والا هي ليست مقهبة. يعني يقول ولو ان القارن صاد صيدا لا يجب عليه الا جزاه لماذا؟ لانه هنا يؤدي ماذا؟ نسكين. يؤدي العمرة ويؤدي ماذا؟ ويؤدي كذلك الحج. فلو صاد وهو محرم - [00:01:00](#) العمرة وحدها المتمثل عليه ماذا؟ عليه جزاء الصيد. وايضا لو انه اذا احرم بالحج ايضا صاد عليه لكن يقول القارئ ليس عليه الا جزاء واحد لان العمرة دخلت في الحج فحصل التداخل كما مر قبل قليل - [00:01:23](#)

دخول طواف الوداع لطواف الزيارة تكبيرة الركوع بتكبيرة الاحرام تحية المسجد بالفريضة وهكذا فانتبهوا لهذا مع انه سيذكر رأيا في المذهب وهو رأي ابي حنيفة وهذا الذي ذكره المؤلف هو قول الائمة الثلاثة ما لك والشافعي وهي الرواية عن احمد - [00:01:43](#) وعنه رحمه الله عليه طوافان وسعيان وعنه عن الامام احمد طوفان طواف لماذا؟ للعمرة وطواف هذا للحج. سعي العمرة وسعي للحج. لكن الاحاديث الصحيحة ترد على ذلك. وما جاء من وجود طوافين فان - [00:02:06](#)

المراد بالطواف الاخر انما هو السعي فانه يطلق عليه الطواف كما ثبت في الاحاديث الصحيحة فطاف بين فطاف في البيت وبين الصفا والمروة فانه يسمى ايضا طوافا وسيذكر المؤلف الاحاديث ولا حاجة ان نكررها مما يثبت - [00:02:26](#) انه ليس هناك الا طواف واحد لقول الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. هذا حجة الذين يقولون طوافان ولكن الحقيقي ليس في هذا شيء. وانما المراد به اتمام ذلك العمل لانه لا يقطع اذا دخل فيه - [00:02:46](#)

وتمامه وتماهما بافعالهما. قال رحمه الله ولنا قول عائشة رضي الله عنها وارضاه. هذا حجة نعم قالت واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا لهما طوافا واحدا. واما الذين جمعوا الحج والعمرة وهم القارن - [00:03:03](#) فطافوا طوافا واحدا وسعيا واحدا. وقال متفق عليه وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لعائشة رضي الله عنها لما قرنت يسعك طوافك ولحجك وعمرتك. يعني يسعك يكفيك اذا هذان نصاب - [00:03:24](#)

في الصحيحين ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فينبغي ان نعمل بهما وان القارن لا يختلف عن المفرد من اي شيء الا انه يجب عليه دم فلنلاحظ ذلك. نعم - [00:03:45](#)

قال رواه مسلم رحمه الله ولانها عبادتان من جنس اجتمعتا فدخلت افعال الصغرى في الكبرى كالطهارة يعني كالطهارتين الان لو ان انسانا عليه احدث حدثا اصغر يعني نقض وضوءه بان بال او تغوط او - [00:03:59](#)

وخرجت منه ريح فانه هنا يعتبر محدثا حدث ناصر ولو كانت عليه جنابة او امرأة عليها حيض واراد ان يغتسل فاذا اوى بغسله رفع  
الحدثين فان ذلك يصح بعض العلماء يشترط ماذا الترتيب يعني ترتيب افعال الوضوء - [00:04:19](#)  
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:04:41](#)